(26) أصعد في الجبل كأني أروى (1). وعثمان انهزم، فلم يرجع إلا بعد ثلاثة ـ أيام ـ (2) فقال له النبي (صلى ا عليه وآله): لقد ذهبت فيها عريضة. وفي الآية دليل على فساد قول المجبرة: من أن المعاصي من ا، لانه تعالى نسب ذلك في الآية إلى استزلال الشيطان. قوله تعالى: (يأيها الذين آمنوا لاتكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم إذاضربوا في الارض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل ا ذلك حسرة في قلوبهم وا يحيي ويميت وا بما تعملون بصير) (156) آية. المعنى، واللغة، والاعراب: هذا خطاب متوجه إلى المؤمنين الذين نهاهم ا أن يكونوا مثل الذين كفروا، وقالوا لاخوانهم، وهم عبدا بن أبي بن سلول، وأصحابه - في قول السدي ومجاهد -: (إذا ضربوا في الارض) أي سافروا فيها لتجارة أو طلب معيشة - في قول ابن اسحاق، والسدي -، فأصله الضرب باليد. وقيل الاصل في الضرب في الارض الايغال في السير (أو كانوا غرى) أي جمع غاز كما قالوا: شاهد وشهد، وقائل وقول، قال رؤبة: فاليوم قد نهنهني تنهنهي * وأول حلم ليس بالمسفه وقول: الاده فلاده (3) ـــــــــــــــــــــــــ (1) اروى: ضأن الجبل. ج أروية - بضم الهمزة وكسرها -. (2) (ايام) ساقطة من المطبوعة (3) ديوانه: 166 ومجاز القرآن لابي عبيدة 1: 106 واللسان: (قول)، (ده) وخزانة الادب 3: 90 وغيرها وهو من قصيدة يذكر فيها شبابه. نهنهت فلانا عن الشئ -